

المؤتمر العالمي حول تلوث الهواء والصحة:

تسريع العمل من أجل هواء نظيف، وإتاحة الوصول إلى الطاقة النظيفة، والتخفيف من التغير المناخي
25-27 آذار/مارس 2025*

كارتاخينا، كولومبيا

*مع جلسات سابقة ولاحقة للمؤتمر في 24 و28 آذار/مارس

حصيلة الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء

البراهين لا تقبل الجدل. يشكل تلوث الهواء المحيط والمنزلي تهديدًا كارثيًا للصحة العامة، حيث يتسبب بوفاة 7 ملايين شخص سنويًا بسبب الأمراض غير السارية، بما في ذلك أمراض الجهاز التنفسي، والأمراض القلبية الوعائية، والأمراض الرئوية، والسرطان. بالإضافة إلى سنواتٍ من العيش مع صعوبةٍ في التنفس ونوبات الربو، أو إعتامٍ في عدسة العين. وتتزايد البراهين التي تربط تلوث الهواء بالنتائج الصحية المختلفة مثل انخفاض متوسط وزن المواليد الجدد، والسكري، والخلل المعرفي، وتأثيره على الصحة النفسية.

التحديات العالمية المترابطة

تلوث الهواء جزء من شبكة التحديات العالمية التي تؤثر على الصحة. إن احتراق الوقود الأحفوري في قطاعات النقل والطاقة والصناعة، ومحدودية الوصول للطاقة النظيفة والمستدامة للمنازل ومرافق الرعاية الصحية، والانبعاثات الناتجة من القطاع الزراعي وسوء إدارة النفايات والتخطيط غير المستدام لاستخدام الأراضي تُنتج مستويات عالية من ملوثات الهواء، مما يزيد من حدة أزمة التغير المناخي وبالتالي اعتلال الصحة. إنها أزمة اجتماعية، وبيئية، واقتصادية، وصحية.

فوائد بعيدة المدى

يؤدي انخفاض تركيز ملوثات الهواء إلى تحسين مباشر للصحة العامة على الصعيدين قصير وطويل الأجل. تؤثر الإجراءات السياسية الرامية إلى حماية الصحة العامة والرفاهية من خلال معالجة تلوث الهواء عبر القطاعات المختلفة بشكل إيجابي على البيئة، والازدهار الاقتصادي، وخلق فرصٍ للعمل، وتحسين رفاهية الأطفال، والمساواة بين الجنسين، مما يترك إرثًا دائمًا في البلدان والمدن حول العالم.

حلول ثلاثية المنفعة

إن تحسين جودة الهواء من خلال تنفيذ حلول معروفة ومتاحة بسهولة للجميع من شأنه أن يمنع الوفيات المبكرة، ويحسن الصحة، ويدفع عجلة التنمية الاقتصادية المستدامة، ويخفف من التغير المناخي. يُعتبر الهواء الملوّث مشكلة جماعية، لا تعرف حدودًا. ويتطلب ذلك اتفاقيات بين الدول والقطاعات لتحديد وتنفيذ التشريعات والسياسات والبرامج المُركزة على البَيِّنات وآليات التمويل المبتكرة ونماذج التنفيذ.

الحلول

على سبيل المثال، أدى التحول من محطات توليد الطاقة التي تعتمد على حرق الفحم إلى الطاقة المتجددة في أونتاريو، كندا، إلى تحسينات كبيرة في الصحة العامة (خاصة بين الأطفال المصابين بالربو)، وتعزيز مرونة النظام الصحي، وخلق فرص اقتصادية جديدة في المجتمعات التي كانت تختنق بالضباب الدخاني.

اعتمد الاتحاد الأوروبي حدودًا وقيميًا أكثر صرامة لعدة ملوثات بحلول عام 2030، مما أدى إلى موازنة قواعد الاتحاد الأوروبي بشكل أوثق مع الدلائل الإرشادية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن نوعية الهواء، ومواجهة مؤشرات جودة الهواء وضمان أن جميع دول الاتحاد الأوروبي لديها خرائط طريق لتحسين جودة الهواء من أجل حماية الصحة العامة. وأنشأت اتفاقية تلوث الهواء العابر للحدود طويلة الأمد، وهي أول نظام متعدد الأطراف لرصد وتقييم تلوث الهواء العابر للحدود في أوروبا وأمريكا الشمالية.

أدى تعزيز أنظمة النقل العام والتحول إلى وقود أنظف في مدينة ميديين في كولومبيا إلى تحسين صحة السكان بسبب تحسين جودة الهواء، وزيادة النشاط البدني، وتقليل الازدحام وتقليل الإصابات المرورية، مع استعادة المساحات العامة القابلة للاستخدام.

ويشكل التحول إلى الطاقة الشمسية في مرافق الرعاية الصحية في الصومال قفزة كبيرة نحو التغطية الصحية الشاملة، وتعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ وتقليل البصمة البيئية لقطاع الصحة مع تحسين جودة الهواء في المجتمعات المحلية.

وفي كينيا، تعمل تكنولوجيا عدادات الكهرباء الذكية على زيادة إمكانية الحصول على تقنيات الطهي النظيف على تحسين الصحة عن طريق الحد من تلوث الهواء المنزلي، وتقليل خطر الحروق أو الإصابات الناتجة عن جمع الحطب، وتوفير الوقت للأنشطة الإنتاجية والتعليم. وقد وضعت البلاد هدفًا طموحًا لتدريب 130,000 من العاملين في الصحة المجتمعية على تلوث الهواء المنزلي.



المؤتمر العالمي حول تلوث الهواء والصحة:

تسريع العمل من أجل هواء نظيف، وإتاحة الوصول إلى الطاقة النظيفة، والتخفيف من التغير المناخي

تسليط الضوء على الحلول:

أهداف المؤتمر والنتائج المتوقعة

سيسلط المؤتمر العالمي الضوء على الحلول المُرْتَكِزة على البَيِّنَات والمُنَسَّقة بين القطاعات، في مختلف المدن والبلدان والمناطق لمنع الأمراض السارية وغير السارية، وإنقاذ الأرواح وحماية صحة الأطفال، والحد من التغير المناخي في جميع أنحاء العالم.

تشمل الأهداف الرئيسية للمؤتمر:

مشاركة أحدث البَيِّنَات حول المخاطر الصحية لتلوث الهواء ومحدودية الوصول للطاقة وأدوات التقييم والموارد لدعم صُنع القرار.

تقييم التقدم العالمي منذ عام 2015 بعد صدور قرار جمعية الصحة العالمية وبدء تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

عرض الفوائد المشتركة للصحة والمناخ والمساواة بين الجنسين والإنصاف الناتجة عن الإجراءات المتعلقة بتلوث الهواء والطاقة.

تحفيز وتمكين وبناء قدرات المهنيين الصحيين لوصف الهواء النظيف لحماية صحة كافة الفئات السكانية الضعيفة.

تعزيز استراتيجيات تخفيف البصمة البيئية للقطاع الصحي.

تسخير التمويل المُخَصَّص للتغير المناخي والتنمية للتصدي لتلوث الهواء وضمان الانتقال العادل للطاقة.

استخدام الحجج والبراهين الصحية لدفع التعاون القطري والالتزام المالي.

وإعلان الالتزام بتقليل تلوث BreatheLife انضمام البلدان، والمناطق، والمدن إلى حملة الهواء بحلول عام 2030 وما بعده.

المشاركون في المؤتمر؟

يتم التشاور حالياً مع الخبراء وأصحاب المصلحة الرئيسيين ومُمَثلي الدول الأعضاء من خلال عقد عدة اجتماعات وحلقات تشاورية وتعاونية قبل انعقاد المؤتمر.

يشمل المشاركون معالي وزراء الصحة والوزراء المعنيين بالبيئة والطاقة ومسؤولي الوكالات الوطنية والحكومية الدولية ووكالات التنمية؛ والمهنيين الصحيين؛ ورؤساء البلديات، والسلطات المحلية والمخططين؛ والقطاعات الحيوية مثل الطاقة، والنقل والصناعة، والنفايات، واستخدام الأراضي؛ وممثلي البحث العلمي والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

الحضور سيكون عن طريق الدعوة فقط.

جلسات وأنشطة المؤتمر

سيضم المؤتمر العالمي جلسات ديناميكية حول البَيِّنَات الصحية، والسياسات والتدخلات الفعّالة، والحوكمة، وقيادة القطاع الصحي.

البَيِّنَات الصحية - إعداد المشهد

سيستعرض المؤتمر الآثار الصحية لتلوث الهواء ومحدودية الوصول إلى الطاقة، بما في ذلك البَيِّنَات الجديدة على التعرض المزمن والحاد، إلى جانب التقدم في تقنيات رصد تلوث الهواء، والنمذجة، والتقييم، والتنبؤ.

الحلول المستدامة - السياسات والتدخلات الفعّالة

سيسلط المؤتمر الضوء على الإجراءات السياسية الرامية لتحسين جودة الهواء والوصول إلى الطاقة، مع التركيز على تطبيق الأساليب والأدوات والسيناريوهات لتقييم الآثار الصحية وتخطيط التدابير السياسية. سيساعد ذلك صانعي القرار السياسي في تحديد الإجراءات "الأكثر فعالية".

الحوكمة وقيادة القطاع الصحي

يسعى المؤتمر إلى تعزيز التعاون السياسي والتقني بين أصحاب المصلحة، والتفاعل مع وزراء الصحة ورؤساء البلديات وغيرهم من صانعي القرار السياسي لرفع الطموح لتحسين جودة الهواء وتسريع الوصول إلى الطاقة.

حشد التأييد وإذكاء الوعي - العمل خارج القطاع الصحي

سَيُشْرِك المؤتمر وسائل الإعلام وأصحاب المصلحة من المجتمع المدني والمعلمين والأفراد المتأثرين بشكل مباشر لترويج رسائل قوية للحد من تلوث الهواء من مصادر معينة، وتسريع الوصول إلى الطاقة، وتحسين الصحة العامة مع التخفيف من التغير المناخي في آن واحد.

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:

<https://www.who.int/ar/news-room/events/detail/1446/09/25/default-calendar/second-global-conference-on-air-pollution-and-health>

